

التعليق على تفسير ابن سعدي (٣٥) (سورة القلم) (٥) (الآيات) ٤٤-٢٥

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم نأخذ مناقشة قوله سبحانه ثم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. ولدين. هذه فيها قولان للسلف ما هما؟ الساق ساقه الله عز وجل. القول الثاني الهول والشدة. طيب. لماذا - 00:00:00

لماذا ساغ هذا الخلاف؟ ها؟ لا صاغ ليش هل الصفات؟ باب الصفات فيه خلاف عند السلف؟ لماذا ما هذه ساق الله عز وجل قطعاً ما فيها خلاف. لانه ما في اضافة - 00:00:30

طيب ومن قال انها ساقه الله عز وجل بماذا استدل؟ بحيث ابن سعيد الخدري رضي الله عنه. جميل اسامة خاشعة ابصارهم. ترهقهم ذلة. ما معناها وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. عندك انت يا - 00:01:00

قد كانوا يدعون الى السجود من كان يدعوهم؟ ها اي مين يدعوهم الى السجود؟ بكتابة وايضا برسوله صلى الله عليه وسلم ونؤمن يدعوهم الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام يقول المشركون اسجدوا - 00:01:30 احسنت اذا اسلام الذي منه السجود والخضوع لله عز وجل بالصلاة طيب قوله سبحانه ان للمتقين عند ربهم النعيم من المتقون سالم؟ من المتقون؟ هم الذين جعلوا بينه وبين عذاب الله وقاية - 00:02:00

بفعل ها في الاوامر والاستئناف نواهيه محمد بن زكريا افجعل المسلمين كالمجرمين ما نوع الاستفهام هنا انكار وتعجب ايضاً بتعجب في كيف؟ كيف نجعل المسلمين كالمجرمين؟ طيب ما لهم كيف تحكمون؟ يحيى ما له - 00:02:30

حكومة. احسنت كيف تساو المسلمين مع المجرمين طيب محمد ام لهم ام لهم كتاب في تدرسون؟ يعني هل عندكم كتاب تتلون فيه وتقرأون فيه آ ان لكم هذا الامر اللي اخترتوه لانفسكم يعني تختارون هل في كتاب - 00:03:10

عندكم الجواب لا هذا ولا المطعم ما فيه. طيب زين. طيب درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:03:40

لوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وهم لي لهم ان كيدي متين. ام تسألهم اجرا فهم من مغرم - 00:04:00

مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون. فاصبر لحكم ربك ولا كن كصاحب الحوت. ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكذوب لولا ان تداركه نعمة من ربه لنذب بالعراء العراء وهو مذموم. فاجتباه ربه فجعله من الصالحين - 00:04:30

وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون. وما هو الا ذكر للعالمين احسنت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله طيب اما بعد فقوله سبحانه وتعالى فذرني ومن يكذب بهذا الحديث هذا الخطاب موجه للنبي صلى الله - 00:05:10

وسلم ولامة كذلك ولكل من يتوجه الخطاب له وهذا الكلام فيه تهديد عظيم ولم تزل العرب بل الناس الان. لم تزل العرب تستخدم مثل هذا الاسلوب. ولا يزال الناس حتى اليوم حتى العوام - 00:05:50

خل خلني واياه. خلني واياه. لا هذا هذا اسلوب هذا يراد به تهديد الاخر. وليس المراد خلني ان انت ماسكتني ولا مآثر علي لا. وانما اسلوب عربي يراد به ها التهديد ذرني يعني اتركني دعني ذرني - 00:06:10

من يكذب بهذا الحديث؟ ما الحديث؟ القرآن. قال الله تعالى فبأي حديث بعده يؤمنون؟ اذا بهذا القرآن العظيم المعجز المبهر الذي فيه الاحكام العادلة والاخبار الصادقة اذا كذبوا به ايش يصدقون بعد؟ من الذي يصدقون به؟ بالهراء والكذب وصفصة الكلام -

وهذرت مسيلمة الكذاب ولا الشعراء والقهام؟ هذا الكلام العظيم الذي انبهرت به العرب واتحداهم جميعا واعجبوا به يكذب به دعني واياه. ذرني ومن يكذب هذا الحديث نستدرجهم من حيث لا يعلمون. الاستدراج - 00:07:10

ان الله عز وجل يملي له ويمهله ويمده بالنعم والاولاد والخير حتى يأخذه الله عز وجل على غفلة وعلى غرة. قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليملئ بالظالم فاذا اخذه لم يفلته. وهذا من اعظم ما يكون. ان الانسان يأتيه العقوبة على قرة. وعلى غفلة -

ويظن انه ان ذلك ان ذلك كرامة له من الله ثم اذا الله عز وجل يقصفه اما المؤمن فلا. المؤمن ترى مرط ظيق في نفسه ظلم. يعني كما قال عليه الصلاة والسلام مثل المؤمن يكفأ بالبلاء. يكفأ مثل الزرعة. تفية - 00:08:05

الريح مرة وتعد لها مرة يطيح مرة يقوم كذا ومثل المنافق كمثل ارزة الارزا هذي هي بالرز لا الارزة الشجر قوي. سبحان الله يروح ساقه فوق كذا واقف الارزة لا يكون جعافها الا مرة واحدة تبقى واقفة لين تطيح. ويظن اولئك ان - 00:08:35

انهم خير من المؤمنين. وان لهم كرامة عند الله. وما عرفوا ان هذا استدراج. المؤمن يطهر وينقى حتى كان بعض السلف اذا لم يمرض شك فيني ايمانه. شك في ايمانه؟ تؤمن دائما يا في بدنه - 00:09:06

في ماله في سيارته صدمة آآ في اولاده يجي احد يظلمه يجي احد يكدر خاطره ما هو بصوا ايش في حل كذا هكذا الايمان ولذلك اشد الناس بلاء من؟ الانبياء - 00:09:26

الأنبياء عليهم الصلاة والسلام. يعني تأملوا في حال نبينا صلى الله عليه وسلم. كيف كان؟ يعني ينشأ في قريش منذ نعومة اظفاره وطفولته وشبابه وكلهم يثقون به ثم لما قال قولوا لا اله الا الله - 00:09:46

صاحوا باعلى اصواتهم ساحر مجنون كاهن يفرق اه جمعنا يفرق بين الاب وابنه بين الرجل اهله عجيب. عجيب. ومذمما ابينا ودينه قلينا كذا مذمما ما الذي ما الذي فعل بكم؟ سرق اموالكم - 00:10:07

اخذ آآ مناصبكم ولا شيء. ولذلك قال الله عز وجل بعدها ان تسألهم اجر مثقلون يا معي يردون دعوتك طالب منهم شي انت؟ لكن هكذا هكذا الشيطان اذا استولى على اوليائه - 00:10:37

جعلهم لعبة في يده ويعادون اولياء الله. قال سبحانه سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين. الكيد يقول شيخنا رحمه الله الكيد هو التوصل بالاسباب الخفية للايقاع بالخصم. والكيد في مقابل - 00:10:57

من يكيد مدح وقوة بعكس الخيانة الله ما يخون ولذلك من الغلط العوام الله يخون من خان خلاص اتفقنا هذا يا جماعة اتفقنا؟ الله يخون من خان نعوذ بالله الله ما يخون من خان. الله ما يخونه قد يعاقبه. اما الكيد فيكيد - 00:11:27

انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. وهذي من صفات المقابلة. من صفة الاستهزاء والسخرية. فيسخر سخر الله منهم مقابلة قال سبحانه ام لي لهم ان كيدي متين اي كيدي مؤلم موجه مؤثر. قال سبحانه ام تسألهم اجرا؟ فهم من مغر مثقلون - 00:11:53

المغرم والكلفة مثل إنسان غرم غنم مالا غرم غنم شيئا عظيما ذهب منه هل شيئا من اجل يصيح ويولول ما سألتهم شيئا بل خير النبي صلى الله عليه وسلم اليهم واصل. واصل - 00:12:23

ابدا كان عليه الصلاة والسلام يعطي عطاء من لا يخشى الفقر. ما احد يسأله الا اعطاه اياه حتى ان جاء النبي صلى الله عليه وسلم حلة اهديت له. جميلة - 00:12:43

ببلبسها في الوفود والعيد قال رجل اعطيني اياها اعطاه اياه. فقال الرجل حرمت النبي عليه الصلاة والسلام. قال اريدها كفني سبحان الله وجاءت غنائم بعد من بعد حنين فكان وديان من - 00:13:03

والبقر والغنم فكان ما احد احد كبار المشركين اللي اسلم من توه من المؤلفة قلوبهم فنظر كانت اعجبتك قالت خذها شيء ثم ذهب هذا الرجل الى قومه قال يا قوم اسلموا امنوا فان محمد معطي عطاء من لا يخشى الفقر - 00:13:23

كرم في غاية الكرم. ثم يعني يصيحون الله يقول ام تسألهم اجرا على دعوتك هذي وفي هذا اشارة الى ان الداعي الى الله عز وجل

ومعلم الناس انه ما يسألهم اجرا - 00:13:43

ولا حتى يطلب الدعاء ادع لتكفدوني علمتك ادع لي لا تسأل احدا نعم من من حق المعلم على الطلاب يدعوا له. لكن المعلم ما

ينتظرهم شيئا. فضلا ان يطلب منهم مالا - 00:14:02

او خدمة او تعظيما لا ام تسألهم اجرا؟ فيلقل طيب ذا المدرسين وانت حق الرياضيات انت خلك انت مدرسين دين وين مدرسين

دين ابو حسن الله يهديك ابو حسن تاخذ راتب انا لله - 00:14:20

اثركم انتم مطاوعة ما انتم مضبوطين؟ تقول هذا من الدولة. الدولة جزاها الله خيرا تعطي المعلمين تعطي الائمة تعطي الخطباء

تعطي الدعاة تعطي القضاة ترى هذي مناصب دينية ترى ما احد ياخذ - 00:14:40

ما يجوز واحد ياخذ لها اجر يعني عطوني عطني واعطيك لا لكن اذا كان الدولة يعني ولي الامر اللهم لك الحمد هذا خير هذا خير.

وبهذا تتضاعف المسؤولية. على من؟ على درس - 00:15:00

امام المسجد الخطيب الداعية القاضي نقول ابا ذمتك تراك اصلا انت مطالب بهذا العمل شرعا عرفناه؟ ولذلك الذي عنده علم ما يدعو

به نقول هذا يثرب عليه. ويا اسفاه انك حملت - 00:15:20

ما لست له باهل. قال ما افسحوا لي محاضرات. قلنا ظاقت عليك المحاضرات ادع اجعل مسجدك ادع اللي في الشارع الدعوة ما هي

مقيدة بشي. الدعوة الى الله عز وجل مفتوحة الحمد لله - 00:15:40

لكن هذي المحاضرات وهذي الاشياء يعني نظم التنظيمات لئلا يقف من ليس باهله. اما كان عنده علم عنده قدرة الله عز وجل وحادث

الناس الان في البيوت اعظم من حاجة في المساجد ترى. اعظم من حاجة المساجد. حاجة - 00:16:00

عوام حاجة الشباب بالنسبة للرجال حاجة الفتيات في البيوت حاجة عظيمة. فنقول اين الدعاء؟ اين المعلمات وكم من يعني النساء

عندها شهادة دينية في في الجامعة وفي غيرها نقول انت مطالبة بدعة الله عز وجل - 00:16:20

مطالبة وهذا امر يجب على الانسان ان يحتسب اجر فيه. وليعلم ان الدعوة الى الله عز وجل امرها عظيم. وشأنها كبير. قال الله عز

وجل ومن احسن ممن دعا الى الله وعمل صالحا. شف شيء الذي زكاك رب العالمين. هنا من احسن - 00:16:43

يعني لا احد احسن من ذلك ابدا ان كان لك احد احسن منه فاتوني به ما فيه طيب قال سبحانه ام تسألهم اجرا فهم من مفر مثقلون؟

ام عندهم الغيب وهم يكتبون؟ يعني هل عندهم هؤلاء الغيب - 00:17:05

يكتبون يعني ينسخون من هذا الغيب من اللوح المحفوظ انهم احسنوا منك وانهم اهدى منك وطريقهم خير من طريقك؟ الجواب كلا.

قال سبحانه فاصبر. مقابل هذا العناد وهذا الاستكبار الكذب منهم وهذا الصدود اصبر. اصبر لحكم ربك. ولا تكن كصاحب الحوت اذ

ناداه مكظوم - 00:17:25

واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم مأمورا بالصبر وهو في غاية القوة والحكمة والحنكة والصبر فنحن من باب اولى. وذلك لان

الانسان اذا دعا غيره في الغالب الغالب انه يصد. ويعارض - 00:17:55

ماذا تفعل؟ اصبر. اصبر. واللي ما يجي اليوم يجي بكرة. واهل الباطل عندهم صبر مع الاسف ان اكثر من صبره الايمان ولذلك يقول

عمر رضي الله عنه كلام معناه ان - 00:18:16

اني اعجب من جلد المنافق وعجز المؤمن. ها المنافقين عندهم صبر عندهم تخطيط عندهم طول نفس اهل الايمان يا ذا الحين يا

نقعب انا واياك. يا تقصر ثوبك وتخلي لحيتك. تحافظ على المسجد ولا ما عادت كلمتك ولا عاد - 00:18:36

خلاص لا يا اخي الكريم هذا غير صحيح. نعم. لا شك ان الواحد اذا شاف واحد رأى انسان عليه معصية تقصير يحزن لكن مهوب هذا

تقطع ما بينك وبينه دعوة تحتاج الى الى صبر الى الى طول نفس الى انك انت - 00:19:06

تتودد لهذا المقصر لعل الله يهديه. كما مثل النبي صلى الله عليه وسلم بمن بالبعير الشارد وصاحبه. البعير الشارد الان اللي واحد نفر

منه ببعيره هرب شو يسوي به؟ يصيح عليه ويطارده - 00:19:26

ها ولا يجيب له عصا لا يجيب يعني يجيبه طريقة ترجعه تجيب الطعام يجيب هدوء يمشي لي شوي شوي هكذا نحتاج الى هذا

النفس وهذه النفسية التي اه ندعوا الى الله عز وجل بها خاصة في المدارس - [00:19:46](#)

لين تجد شابا مسكينا يعني بيته قد يكون اصلا ابوه اما في السجن او باصه ما يصلي اصلا. هو ما يصلي امه اما ضعيف اصلا في شخصيتها وفي دعوتها ثم مع الشباب او الان مع وسائل التواصل - [00:20:11](#)

فاذا وجد منا قوة وعنف ينفر ولو ما نفر حسا من قلبه ينفر لكن حينما يجد ابتسامة اجد طلاقة الوجه اجد الاحتواء. استانس يفرح. حتى تجده يجيك من متلعوز من الصبح - [00:20:30](#)

كان لم يقابله المدرس انت يا ولد يا ورع جاك مقفلة معي اصلا وذا يقفلها زود. لكن لما هو يعني يدخل مدرسة في الطابور كلام طيب لو سمحت يلا يا شباب الله يحفظكم ممتاز الله ممتازين يلا يا شباب يلا ها يلا يمشنون - [00:20:50](#)

اذكر مرة درست في المتوسط. واحد سبحان الله العظيم الى الان اذكره. كاملة قبل اكثر من عشرين سنة الله يذكره بالخير كان مسمى وظيفته الان راح يعني تغير مسممة وظيفة يعني لكنه بميزة - [00:21:14](#)

مو يدرس لا هو مدير ولا وكيل ولا مدرس. وما كان يسمى مرشدا. مدري مشرف المهم في المدرسة سبحان رجل اه عاقل مو بطالب المسألة عادي كان عندي شيخنا في القصيم. ما تشوفه عند الشيخ. لكن سبحان الله كاسب للطلاب - [00:21:34](#)

في المتوسط وايامنا كان طلاب المتوسط كبار جباوة. الحين ترى طلاب المتوسط كان الابتدائي صغيرين. صحيح تغير سبحان الله اول واحد ما شاء الله عضلات وعلوم ما عليه هدود نطاق - [00:21:57](#)

فكان يقول لهم يا ولد لو سمحت يا ولد لو سمحت طالب يقول يقول الطالب لو سمحت تعال لو سمحت في الصلاة في الطابور في في الفسحة. لو سمحت لو سمحت. كسبهم. لكن انت يا ولد يا ايش يا - [00:22:17](#)

ها انا ما يصلح ذا. هذا غير مناسب. فيقال يا ابن الحلال انا اصلا حنا انا نفسيا البيت طيب عدل نفسك طيب اذا اذا ما عدلت انت عندك مشاكل اغسطس بنفسك ترى - [00:22:37](#)

وصياحك هذا ومقابلتك بالشدة ما يصلح نفسيتك انت بالعكس قد يعني خصومة والطلاب يصدون منك تزيد نفسيتك. خرب. وايضا يعني ليس معنى هذا ان المدرس او المدير او اربعة وعشرين ساعة تقول كان المكيمة ما يتغير. الواحد ايشا لكن يكون غالب احوالك.

غالب احوالك مع مع الناس مع الطلاب - [00:22:57](#)

طيبة طيب قال سبحانه فاصبر لحكم ربك الشرعي والقدري الشرعي بالاوامر والنواهي والتصديق الاخبار والقدري ما يصيبك ومنه صدودهم منك. صدوده وسبحان الله تأملوا اخر سورة الحجر. والله عجب! تقول سبحانه ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما -

[00:23:27](#)

سبحان الله محمد عليه الصلاة والسلام رسول الله يضيق صدره يضيق صدره بشر ولا قد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فاصبر لحكم ربك وكن من الساجدين. فيه ان الفرع الى الصلاة واذا - [00:23:57](#)

طاعة عموما مما يبرد القلب. مما يثبت النفس. مما يعينك على تحمل المشاق ولذلك من عرف هذا الطريق انجلت على كثير من الاحزان. قد تنغم يجيك مصيبة مشاكل شتسوي؟ خل خل رح توضح وصل رح المسجد. الله اكبر باذن الله تزل عنك هذي المصايب -

[00:24:17](#)

من عمر رضي الله عنهما لما علم بمقتل الحسين جاه خبر انه قتل ماذا فعل؟ وقف بغيره وتوضاً وقعد يصلي. ما قال وش صار؟ من اللي اقتله؟ وش سووا؟ طيب وش لا لا رح صلوا بوسيلة - [00:24:47](#)

صل والله عز وجل يقول واستعينوا بالصبر والصلاة وكان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى صلى وكان يقول يا بلال اقم الصلاة ارحنا بها ارحنا بها اصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت. ما صاحب الحوت؟ نقول ذو النون. ابن متى - [00:25:07](#)

وهو يونس ابن متى عليه السلام حين ذهب مغاض من قومه. غضب عليهم. واستعجل فلن يبقى معهم فابتلاه الله عز وجل فركب سفينة. فلما صارت في لجة البحر هاجت وماجت فاتفق الربان يعني على السفينة لان الحمل هو المشكلة الاشكال هو الحمل ولا -

[00:25:37](#)

لابد من احد يروح في السفر اراد ان يذهب؟ قال لا قول لا نقراً. واقترعوا ثلاث مرات وتقع عليه في القرآن. وكانوا من تقديرهم له رفضوا يعيدون القرعة لكنه رمى نفسه في البحر. خلاص. فارسل الله عز وجل له حوتا عظيما. قيل انه جاء من بعيد - [00:26:07](#) حوتا عظيما ابتلعه مرة واحدة. لقمة ومن من من عظم هذا الحوت وكبر ابلعه ما ما كسره يعني العادة ان يعضغ ولا شيء ولا ابدا حنشوف الان بعض المقاطع فيه الفقمة على الفقمة الفقمة كانه انسان سبحان الله جحوش تلقمها لقمة - [00:26:27](#) لكنها تنصفها. هذا سبحان الله يبتلى الحوت وجلس في بطنه. ومكث اياما لان الله عز وجل حينما امر الحوت فقذفه كان كالفرخ. فانبت الله عليه شجرة من يقطين اليقطين القرع القرع قال وميزتها القرعة هذي ان اوراقها انها سريعة النمو واوراقها كبيرة وانها تطرد - [00:26:50](#)

الحشرات. فظاهر الادلة انه مكث اياما حتى الشمس تؤذيه. تؤذيه وكان يدعو الله عز وجل ويعبد في في بطن الحوت. حتى قال لا اله الا انت سبحانك اني ان كنتم من الظالمين - [00:27:20](#) الله اكبر اولاً توسل الى الله بتوحيده لا اله الا توحيد لا اله الا انت عظيم سبحانك تنزيها لك ومنه هذه العقوبة التي حلت الله عز وجل لا يظلم احدا لكن يبتلي سبحانه يبتلي - [00:27:50](#) السراء والضراء سبحانك اني كنت من الظالمين اعترف بذنبي. وهذه الدعوة ما دعا بها مكروب الا فرج الله عنه وجاء في بعض الآثار ان الملائكة تقول يا ربي هذا صوت خافت ليس غريبا ليس - [00:28:10](#) الله عز وجل بكل شيء عليم. الحوت فذهبت الحوت الى البحر ثم قذفته. يقول سبحانه لولا تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء مذموم. اي مذموم لكن الله عز وجل نبذه وليس مذموماً. وان - [00:28:30](#) نبذ بالاراء غير مذموم. فاجتباه ربه اصطفاه. بعد ذلك وارسله الى مئة الف مئة الف او يزيدون يعني ان لم يكملوا لم لم ينقصوا. وليس معنى التردد في او يزيدون وانما قطعاً مئة الف - [00:29:00](#)

فامنوا فممتعنهم الى حين. قال سبحانه فاجتباه ربه فجعله من الصالحين. يعني كان هذا الاجتباء بعد الابتلاء الاجتباء بعد الابتلاء. قال سبحانه بعد ذلك وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك او ليزلقونك قراءتان. ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر - [00:29:20](#) ويقولون انه المجنون بهذا الدليل على العين يعينونك والعين حق وقد ساق ابن كثير رحمه الله في تفسيره عند هذه الآية احاديث كثيرة في العين والعين حق ولكنها من القدر. من القدر. ولو كان شيء يسبق القدر لسبقته - [00:29:50](#) لكن العين من القدر. وفي هذا دليل على ان العين تأتي من العداوة للحقد فان هؤلاء المشركون كادوا يعينون النبي صلى الله عليه وسلم حقدا عليه وعداوة له وبغضا له - [00:30:10](#)

ويقولون انه لمجنون. اي مجنون اي ملبوس بالجن. وهذا من حقدهم وكراحتهم ولذلك نقول من وصف بمثل هذه الاوصاف فليصبر فان خير البشر بل خير خلق الله بهذه الصفات ساحر كاهن مجنون افتراه - [00:30:29](#) سبحان الله لما تكون صادقاً ناصحاً مخلصاً مريداً للخير ثم من تريد به الخير يقابلك بمثل هذا لا شك ان امر ما يطاق. ولا يطيقه الا النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك كان يحزنه. قال سبحانه - [00:30:55](#)

ما هو الا ذكر العالمين. لكنكم ما تتذكرون. وما هو؟ اما ان يكون القرآن يكون محمداً صلى الله عليه وسلم. وصبر نشبة هذا وهذا فالقرآن ذكر ومحمد مذكر صلوات ربي وسلامه عليه للعالمين. لكن منهم من يقبل ومنهم من يصد - [00:31:15](#) نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الذين قبلوا دعوة رب العالمين وامنوا به سبحانه. نعم. قال العلامة ابن رحمه الله ولهذا قال تعالى فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. واملي لهم - [00:31:35](#) ان كيدي متين ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون. ام عندهم الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم. فاجتباه - [00:31:55](#)

ربه فجعله من الصالحين وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين. تقول الايات تقرأ ايتين وتقرأ الايات. ايه. لانها قرأناها - [00:32:15](#)

الشيخ اصلا. نعم. احسن الله اليك. قال الشيخ رحمه الله اي دعني والمكذبين بالقرآن العظيم فان علي جزاءهم ولا تستعجل لهم

فستدرجهم من حيث لا يعلمون. فمدهم بالاموال والاولاد ونمدهم - [00:32:35](#)

في الارزاق والاعمال ليغتروا ويستمروا على ما يضرهم. فان هذا من كيد الله لهم. وكيد الله لاعداء متين قوي يبلغ من ضررهم

وعذابهم فوق كل مبلغ. وقوله ام تسألهم اجرا فهم من مغرم - [00:32:55](#)

مثقلون اي ليس لنفورهم عنك وعدم تصديقهم لما جئت به سبب يوجب لهم ذلك فانك تعلمهم تدعوهم الى الله لمحض مصلحتهم من

غير ان تطلبهم من اموالهم مغرما يثقل عليهم يثقل ظهر يثقل - [00:33:15](#)

من غير ان تطلبهم من اموالهم مغرما يثقل عليهم. يشق عليهم. احسن الله وقوله ام عندهم الغيب فهم يكتبون اي ما كان عندهم من

الغيوب وقد وجدوا فيها انهم على حق وان لهم - [00:33:35](#)

الثواب عند الله فهذا امر ما كان وانما كانت حالهم حال معاند ظالم فلم يبق الا الصبر على باذاهم والتحمل لما يصدر منهم والاستمرار

على دعوتهم. ولهذا قال فاصبر لحكم ربك. اي لما - [00:33:55](#)

به شرعا وقدرنا. فالحكم القدري يصبر على المؤذي منه. ولا يتلقى بالسخط والجزع. والحكم الشرعي يقابل بالقبول والتسليم والانقياد

التام لامره. وقوله ولا تكن كصاحب الحوت وهو يونس بن متى عليه الصلاة والسلام اي ولا تشابهه في الحال التي اوصلته واوجبت له

الانحباس في بطن الحوت - [00:34:15](#)

وهو عدم صبره على قومه الصبر المطلوب منه. وذهاب وذهابه مغضبا لربه. حتى ركب في البحر اقترع اهل السفينة حين ثقلت

بأهلها. ايهم يلقون لكي تخف بهم؟ فوقعت القرعة عليه. فالتقمه - [00:34:45](#)

الحوت وهو مليم وقوله اذ نادى. قول الشيخ رحمه الله وذهابهم مغضبا لربه. يعني غضبان لله عز وجل وليس معنى غضبان من الله.

هذا ما يكون من المؤمن فظلا عن الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وانما لاجل اللام هنا - [00:35:05](#)

قليل التعليم لانهم عصوا الله عز وجل وخالفوا اوامره. نعم. وقوله اذ نادى وهو مكظوم اي وهو في بطنها قد كظمت عليه او نادى

وهو مغتم مهتم بان قال لا اله الا انت - [00:35:25](#)

سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجاب الله له وقذفته الحوت من بطنها بالعراء وهو سقيم. وانبت الله شجرة من يقطين ولهذا قال

هنا لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعرى اي - [00:35:45](#)

طرح في العراء وهي الارض الخالية وهو مذموم ولكن الله تغمده برحمته. فنبذ وهو ممدوح وصارت حاله احسن من حاله الاولى.

ولهذا قال فاجتبه ربه اي اختاره واصطفاه ونقاه من كل كدر - [00:36:05](#)

فجعله من الصالحين اي الذين صلحت اعمالهم واقوالهم ونياتهم واحوالهم فامتثل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم امر ربه فصبر

لحكم ربه صبورا لا يدركه فيه احد من العالمين. فجعل الله - [00:36:25](#)

له العاقبة والعاقبة للمتقين. ولم يدرك اعداؤه فيه الا ما يسوؤهم. حتى انهم حرصوا على ان بابصارهم ان يصيبوه باعينهم من

حسدهم وغيظهم وحنقهم هذا منتهى ما قدروا عليه من - [00:36:45](#)

هذا الفعلي والله حافظه وناصره. واما الاذى القولي فيقولون فيه اقوالا بحسب ما توحى اليهم فيقولون تارة مجنون وتارة

ساحر وتارة شاعر. قال الله تعالى وما هو الا ذكر - [00:37:05](#)

للعالمين اي وما هذا القرآن الكريم والذكر الحكيم الا ذكر للعالمين. يتذكرون به مصالح دينهم ودنياهم تم تفسير سورة القلم والحمد

لله رب العالمين. احسنت بارك الله فيك. طيب فيه اقتراح ان تكون قراءتنا في الايام القادمة في الحج وسبق ان طلب هذا طلب والان

- [00:37:25](#)

مناسب هذا اليوم اثنين بكرة ثلاثة. يعني من ثلاثة الى تسعة. ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة ثبات اليوم. فما رأيكم؟ ممتاز.

ممتاز. ها؟ مناسب تحج السنة ذي؟ طيب بو حسن ايش ترى؟ ها مستر - [00:37:55](#)

مناسب طيب نبي نستعمل الاخوان اللي ما هم في المجلس لكن يتابعونا محمد شفاه الاخوان اللي يتابعون من بعد هنا يقولون

مناسب واللي يقول مناسب جدا مناسب والمشراف احمد يقول مناسب. واللي يقول تم في اللي يشوفه - [00:38:25](#)

هذا مبارك يقول مناسب هذا لاهل اليوتيوب خلاص كيف نوصل لهم كلهم يقولون مناسب واستعن بالله يا شيخ. الحمد لله. طيب فيه فيه حديث حديث جابر رضي الله عنه هذا حديث عظيم. وهو - [00:38:55](#)

اوسع حديث وصف حجة النبي صلى الله عليه وسلم. وان شاء الله تعالى ايضا نقدم ونعلق ونبين اشياء مفيدة في الحج. الحج لكن كيف يوصل لهم هؤلاء؟ اللي يتابعونا عن بعد - [00:39:25](#)

نوصل لهم الحديث. بنقرأ في الحديث. نعلق عليه. ها لا مو مكتب مطبوع. في انه كتاب الشيخ بريك لمنهج السالكين. اه. موجود فيه. يروحون لا لا طويل هو للشيخ الالباني اصلا. الشيخ الالباني جمع جعل حديث جابر في مسلم اصلا ثم جمع روايات - [00:39:45](#)

مفرطة عجيبة جدا بعض الكتب غير موجودة. انا لخصتها. لخصته عندي ولكن بكرة بكرة ان شاء الله هذا عن طريق هل يمكن تحميله عندك في ممكن تحميله في الجهاز ذا؟ كان رابط ها - [00:40:15](#)

رابط موجوده الحديث موجود في النت لا مو في النت عند تقدر تحطه في النت انت ها اه؟ تقريبا عشر فوق العشر سنوات. يمكن هذا او عن طريق الواتس اب. صعب الواتس اب كله. لكن ينزل رابط جوجل درايف الظاهر بيزيد - [00:40:35](#)

خلص برسل لك اليوم المغاربة والاسر. باقي عليها تشطيات شوي. شيء بسيط. خلاص ارسل لي صور لا يا سلام بتعطيني اياها بي دي اف على طول خلاص ايه ايه خلاص خلاص ان شاء الله - [00:41:05](#)

او الاشياء بالكثير وتسوي تحط درايف. انزين. خلاص من بكرة ان شاء الله تعالى فيك ايت جابر تعليق هذا احد يجابر نعم اسئلة يا شيخ يقول احسن الله اليك اذا صادف يوم عرفة يوم الجمعة وهذا بيصير السنة هذي هل يجوز نصومه الحالة؟ الافضل ان تصومه قبله يوما - [00:41:25](#)

بعد يوم ما يمكن ان نعيد صم الخميس والجمعة. وتفوز بفضيلتين. فضيلة الخميس مع قضية عرفة. لكن لو واحد قال ما اقدر اصوم الا الجمعة مداوم او ما اشبه ذلك او اتعب بعض الناس يقول لي اتعب. هل اصوم - [00:41:55](#)

الجمعة هذا ليس من تخصيص الجمعة. الكلاسيك الاحوط ثم قبله ليوم الخميس يقول احسن الله اليك الحاج المتمتع بعد ما يبيت في منى يذهب يصلي الجمعة يوم عرفة في الحرم ثم - [00:42:15](#)

اذهب بعدها الى عرفة كيف يصلي العصر هناك؟ هذا خلاف السنة. نقول خلاف السنة تنتهي الى الحرم يوم الجمعة عرفة السنة ان تكون هناك في عرفة. النبي صلى الله عليه وسلم يوم - [00:42:35](#)

عرفة كان في في الجمعة جمعة في عرفة وصلى الظهر والعصر ما صلاها جمعة. يقول احسن الله لكن لو انسان لو انسان خالف ثم صلى الجمعة في الحرم او في غيرها نقول صلي العصر في وقته لا تجمع - [00:42:55](#)

يقول احسن الله اليك ما ما صحة حديث من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين. السنة مثل هذا كنا ظبطه الله اعلم وين الشباب؟ فهد ابحت حديثه من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين - [00:43:15](#)

يقول احسن الله اليك حكم من تأخر في الطريق لعرفة ولم يصل الى الساعة الثانية ظهرا. كيف يصلي في عرفة اوصل يصلي الظهر والعصر. ركعتين ركعتين؟ ايه. احسن الله اليك. يقول احسن الله اليك - [00:43:35](#)

صلاة العيد حددتها الوزارة عندنا بعد ساعة كاملة من طلوع الشمس. فمتى يبدأ وقت ذبح الاضحية بعد الصلاة لا تذبح الا اذا صليتوا. ما دام الصلاة تقام عندكم الا بعد ساعة اذا فبعد ساعة وقدر - [00:43:55](#)

الصلاة. يقول متى؟ لان انتبهوا. الاضحية مرتبطة تماما بصلاة العيد ترى. الاضحية مرتبطة بصلاة العيد ولذا قال عليه الصلاة والسلام من ذبح قبل الصلاة فليذبح شاة مكانه. احسن الله اليكم. يقول فمتى يبدأ وقت ذبح - [00:44:15](#)

لاهل الاعذار في فرق يا شيخ اهل الاعذار اذا اذا تحروا الناس صلوا يخبرون بان الناس قد صلوا او في بعد ساعة اه يفعلون. ولذلك من من ذبح منهم قبل الصلاة جهلا نقول اذبح صلاة مكانهم. احسن الله اليك. يقول من - [00:44:35](#)

اذا اصابته مصيبة يفزع لقراءة القرآن لانه يحس بانسراح اكثر من الصلاة. هل يجوز هذا؟ ليس حرام لكن السنة ان تفزع الى الصلاة.

ولا سين مع العذر امرأة من الحائض - 00:44:55

تقدر تصلي ولا فتقرأ القرآن يقول احسن الله اليك اعزك فهد؟ ها حسن بالسواعدة من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين. لكن من رواه هذا ليس كتاب يعزى اليه. تبحثه في غيره. ايه - 00:45:15

يقول احسن الله اليك اعزك الله حفاظك كبير السن او من به مرض هل تعتبر من المخيط وعليه فدية اذى؟ لا ليس من وخيطة. قل احسن الله اليك. هل يضحي بالجاموس؟ وهل يكفي كم يكفي من العدد - 00:45:55

سبعة الجاموس بقرة نوع من البقر يذبح عن سبعة يقول يا شيخ ما حكم هجر الاخ لاكثر من ثلاث ايام اذا كان لسبب ديني فانه بحسب بحسب المصلحة واما الدينوي فاعلى ما - 00:46:15

ثلاثة ايام. يقول احسن الله اليك ما هو الهجر هذا؟ علاج. فاذا كان ينفع فيستعمل. اما اذا كان البلاء فيترك. ابو داود. زين. يقول احسن الله اليك. ما حكم من اعتمر عمرتين في شهر واحد. لا بأس العمرتان في شهر واحد في اوله واخره. او بعد اسبوعين مثل هذا لا بأس - 00:46:35

يقول احسن الله اليك هل يجوز للمريض جمع الصلوات؟ نعم يجمع بدون بدون قصر فيصلح الظهر والعصر معا والمغرب والعشاء معا بدون قصر الا اذا سافر. يقول تقديم او تأخير؟ ما في - 00:47:05

الرحلة احسن الله اليك. يقول ما الحكمة في ان النبي يونس عليه السلام التقمه الحوت؟ الله اعلم يقول ما حكم حلق العانة في هذه الايام؟ وانا انوي ان اضحي. لا تفعل - 00:47:25

هذا من الشعر الذي يضحي الذخرة العشر اجتنب شعره وبشرته واظفاره. طيب احسن الله اليك يقول انا نسيتها وفي هذه خلالها ستم اربعين يوما فانا ابين هذا وهذا عندنا نهي وعندنا اخذ الشعر وامر باخذ الشعر فايهما نقدم؟ اذا كان فيه اذى لك -

00:47:45

فازلها. احسن الله اليك. اذا كان باربعين يوم. يقول اشتبه على بعض قول الله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة. اين ذهبت الاستعانة بالله؟ اين؟ ذهبت الاستعانة بالله من هنا يقول استعينوا بالصبر وبالصبر. الذي امرك من؟ رب العالمين. ثم حينما تصلي تصلي لمن؟ لله عز وجل - 00:48:15

بالله عز وجل. نعم. يقول هل لسجود التلاوة تكبير اذا اراد الانحاء واذا اراد الرفع؟ اما اذا كان في الصلاة فنعم يكبر اذا اذا سجد واذا رفع. واما اما في غير الصلاة فاختلف العلماء كثيرا. حتى ان شيخنا رحمه الله هو فقيه العصر - 00:48:45

ليس له قول واضح فيه. وانهم يقولوا قلدوا المذهب. ولا يقلد المذهب تماما. لان مي بواضة في في هذا في في سجود التلاوة خارج الصلاة. لكن شيخنا رحمه الله يقول انه يكبر اذا سجد لا - 00:49:05

اذا رفع قل احسن الله اليك اذا كنت مسافر يوم الخميس فهل يجوز اكتفي بصوم يوم الجمعة يوم عرفة مر معنا هذا وان الافضل ان تصوم الخميس حتى لو كنتم مسافرا واذا صمت الجمعة مفردا - 00:49:25

فانه لا بأس لانك لم تخصصه للجمعة وانما لانه عرفة. نعم. يقول علي صيام واطعام. هل اصوم واطعم في نفس اليوم كيف صيامه يطعام؟ ما ادري. المحفوظ الا اذا كان اراد ان يصوم يقصد انه يعني مثل هذا - 00:49:45

اذا ترك صيام رمضان الماضي يعني الان حنا في ثلاثة واربعين في اثنين واربعين بعض العلماء يقول من ترك القضاء بغير عذر فانه يصوم ويطعم. على كل حال اخذت بهذا القول وهو قول يعني قال به بعض العلماء - 00:50:15

ما في اشكال قبل بعد والاصل في الواجبات المبادرة. الاصل في الواجبات ان تبادر بها. نعم. يقول احسن الله اليك هل يجوز قبل الصلاة ارجاع الاولاد الذين لم يبلغوا من الصف الاول الى الورا؟ ما ينبغي هذا. اذا كان - 00:50:35

قد يؤذون فانهم اصلا لا يحظرون. لكن لو قدر انهم حضروا. فان تجميعهم في الصف الاخير هذا يوجب ان وشو على الناس؟ فكل ولي امر اب ولا اخ يجعله بجانبه ويفرقون الافضل هذا يقول احسن الله اليك اثناء السعي - 00:50:55

بين الصفا والمروة وانا على العربية غفيت قليلا هل علي شيء؟ ما لك لان الطهارة في ليست واجبة يقول ذكر الشيخ ابن سعدي رحمه

الله قوله من حسدهم وغيظهم وحققهم - 00:51:15

ما معنى حنقهم يا شيخ؟ هو معنى الحسد؟ الحنق قريب من الحسد مع الغضب. يعني حقد زائد تقول احسن الله اليك هل يجوز العمرة عن الميت؟ اما اذا كانت فريضة فلا اشكال فيها بجوازها. واما النافلة - 00:51:35

ان الدعاء افضل لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه عمل الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له هذا الافضل لكن لو اعتمر نرجو ان لا بأس به. يقول احسن الله اليك احدهم يبيع اضاحي من الغزلان - 00:51:55 والوعل البري فهل هذا جائز؟ هذه بدعة. ثم هذه غالبية جدا. عشرة الاف بعشرين الف عشر شوهات ويضحى بهم. امرأة تقول يا شيخ ام زوجي هاجرتني كيف بدعة بدعة؟ تقول - 00:52:15

نعم قال صلى الله عليه وسلم من من عمل عملا ليس على امر النبي صلى الله عليه وسلم. وعموم الذبائح في الاضحية والعقيقة والهدي كلهم تنام هذا شرط تقول - 00:52:35 يا شيخ ام زوجي هاجرتني منذ شهر ولا ترد علي حتى السلام. ونحن في منزل واحد وذلك بلا سبب. فهل اثم اذا هجرتها هذا ليس صحيحا. مو بسبب ما يمكن ابدا تكون اخلاقك طيبة معها. وتعامل - 00:52:55

معاملة امك وتاجر. دوري السبب. على كل حال السوء لا يقابل بسوء وانما ادفع بالتي هي احسن. ادفع الحسنة ادفعي بها السيئة. بالعكس خلك مع من الطيبة معها اه اذ غرقتها رتبها. احضرين الاكل. ادعي الله عز وجل يلين قلبها. لان معاملتك معها. معاملة مع - 00:53:15

مسلم عموما ومع ام زوجك ينبغي للمرأة ان تعتني بام زوجها كما تحبين ان زوجك يعامل امك واهلك بالحسنى لذلك عاملي اهله. يقول اخطأ الامام في التلاوة هل يسجد للسهو؟ لا - 00:53:45

احسن الله اليك يقول هل يجوز لي القصر والجمع وانا في عملي مع العلم ان عملي ليس في منطقتي والعمل يكون اقل امكث يومين واكثره امكث ستة ايام. اما اذا كنت مكثت اربعة ايام فاقبل فانت مسافر. واما ما زال - 00:54:05 على الست الاربعة ايام اذا تيقنت ذلك فاكثر العلماء ان احكام السفر تنقطع في حقه هذا اول الامر الثاني اذا كان الى جوارك مسجد جوارك مسجد فيجب ان تصلي فيه وتتم تبع الامام. الامر الثالث انك - 00:54:25

لا تجمع الا لحاجة سواء صليت في المسجد او في مكان العمل. لا تجمع الا لحاجة ما دمت نازلا. نعم يقول يا شيخ انا ارسل مال الاضحية لوالدي. فهل انا المضحي ام ابي؟ انت. يعني يمسه - 00:54:45

ايه ما دام الاضحية هذي لك اما اذا قلت لا انا اشتري اضحية لابي ليظحي بها ابي. فالذي يمسه ابوك يقول يا شيخ في الصلاة الجهرية خلف الامام هل اقرأ الفاتحة؟ نعم واجب الفاتحة ثم تسقط. يقول - 00:55:05

مؤذن المسجد يتأخر وانا اتي للمسجد وقد تعدى الاذان بخمس دقائق او ثمان دقائق. هل اؤذن او اقيم فقط هذا يعني سؤالك الاول يناقض الثاني. كان متوقع هل تؤذن بدله - 00:55:25

يقول اما الاذان بدل فلا ينبغي ما ينبغي هذا الا اذا اتفقت انت وهو ينبغي ان تتفق معه لانها تحصل اشكالات في المسجد فتقول اذا تأخرت انا اذن عنك ما ما عندك مانع فاذا اذن لك فالحمد لله. واما اذا قلت لا حنا اصلا ما هو بجاي. والاذان - 00:55:45

عادة انتهى نقول اذنوا بدون ليس في في المكبر. اذن مع الجماعة واقموا صلوا. يقول يا شيخ هل الغسل من الجنابة يكفي عن الوضوء؟ نعم. غسل الجنابة يكفي عن الوضوء. ولو لم ينوي ما دام انه جنابة فانه - 00:56:05

يزيد الطهارة الصغرى والكبرى. شيخ ماء بس ولا لازم يستنشق لا لابد استنشق اصلا الغسل ما يصح الا بذلك. بعضهم يصب على عمره ماء ويظهر لا الجنابة اقل ما فيها ان يعم بدنه بالماء ويتمضمض ويستنشق. احسن الله اليك. يقول اذا فاتتني - 00:56:25

صلاة الفريضة في المسجد اصلي مع اولادي في البيت. هل فعلي صحيح؟ الافضل ان تاخذ اولادك الى المسجد تصلون جماعة فربما تدركون احدا يصلي او ربما يأتيكم احد يصلي معكم. ثم هذا من تعويده على المسجد. وعدم التكاسل - 00:56:45

وما دام فاتتك لعذر اذهب للمسجد وصلي. يقول اشكل علي قول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ان عشر ذي الحجة خير من العشر

الاولائل اخر العشر الاواخر فيها ليلة القدر كيف يكون ذلك؟ لا لا شيخنا رحمه الله في التفضيل على ما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:57:05](#)

يقول عشر ذي الحجة ايامه افضل وعشر رمضان ليااليها افضل. اذا الليل في رمضان افضل لان فيه في ليلة القدر والنهار في العشر ذي الحجة افضل لما فيها من الحديث. اخر سؤال. شيخ يقول - [00:57:25](#)

سؤالين سؤالين؟ ايه. هذا يمر مع ذا. استغلال يقول حكم انكار الدعاء عصر عرفة لغير الحاج انكاره يعني اللي ما حج يقولون له لا تدعي في العصر انت كيف والنبي صلى الله - [00:57:45](#)

يقول خير الدعاء دعاء يوم عرفة. هذا من الجهل. لكن ربما يكون السؤال التجمع للدعاء هذا فيه قول بعض السلف انهم مجتمعون في المساجد للدعاء يقول هذا خطأ هذا ليس من - [00:58:05](#)

اما الدعاء عموما فدعاء يوم عرفة افضل الدعاء. ولا سيما قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يقول اذا كان الشخص خارج البلد وابناه سيضحون على حسابه طبعاً. فهل يضحى كذلك هو هناك - [00:58:25](#)

يجوز للانسان يضحى باكثر من الواضحة. يجوز للانسان ان يضحى باكثر من الواضحة. لكن لو اكتفى بواحدة كويس الحمد لله. يقولون في درس بعد العشاء ولا الفجر بس؟ لا ما في بعد العشاء. يعني ان شاء الله بكرة فجر درس عن الحج. نعم. بكرة الفجر درس الحج ان شاء الله - [00:58:45](#)

جزاك وانت وعدتهم بالرابط. ان شاء الله. علمك كيف الغرامة عليك. اذا وصلني ان شاء الله وصلها. جزاك الله خير يا شيخ. الله يحييك - [00:59:05](#)